التامل والذي يظهر من عبارة التقريب انه رجع عن فهمه
الى ان عبارة ابي معشر والهذلي لا تقتضي الزيادة على
القصر لانه لم يذكر ذلك في خبر انفه مع قوله واما
السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي ومنه المد
للتعظيم في نحو لا اله الا الله ولا اله الا هو وقد رده
لهذا المعنى جماعة ممن روى قصر المنفصل كابي معشر
الطبري والهذلي وابن مهران وغيرهم وبه قرات
من طريقهم عن اصحاب القصر وهو حسن واياه اختار
واما الكاجاني فليس من طرق النشر واما قوله وغيرهم
فملوم ضرورة انه لا يعين شخصا حتى يعلق به والله
اعلم فمن سلم هذا الفهم وارتضاه خرج تحكم الغنة له
على القصر ايضا لكن مع المد للتعظيم من الكامل بل
اتفق ان احكام الكامل كلها لا تمتنع على القصر لاصحابه
فاحفظ ذلك واتخذ هذا الموضع مرجعا والله اعلم ثم ان الغنة
من حيث هي تختص بمارسم مقطوعا اي بالنون لكن ان لم
تفعلوا فان لم يستجيبوا لكم ولا يجيء فيما رسم موصولا اي
بغير نون وهذه جملة الموصول فان لم يستجيبوا لكم في هود
وان لم نجعل لكم في الكهف وان نجمع في القيامة والا تفعلوه
في الانفال والا تنفروا والا تنصروه في التوبة والا تغفر لي
في هود

في هود والا تصرف في يوسف والا بفتح الهمزة الا في عشرة
مواضع رسمت فيها بالقطع وهي ان لا اقول وان لا تعلوا
في الاعراف وان لا ملجا في التوبة وان لا اله الا هو في هود
وان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح بعده وان لا تشرك في الحج
وان لا تعدوا السبت في يس وان لا تعلوا على الله في
الدخان وان لا يشركن في الامتحان وان لا يدخلنها في نون
واختلفت المصاحف في ان لا اله الا انت في الانبياء وهذا على ما
اختير في النشر والا فالحكم عام قال في النشر اطلق
من ذهب الى الغنة في اللام وهم كل موضع ينبغي تقييده
بما اذا كان منفصلا رسما اما اذا كان متصلا رسما فانه
لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا احتياط الحافظ
ابي عمرو الداني وغيره من المحققين قال في جامع البيان
واختار في مذهب من يبقي الغنة مع الادغام عند اللام
الا يبقيها اذا عدم رسم النون في الخط لان ذلك يودي
الى محو الغنة للفظة بنون ليست في الكتاب قال وقرات
الباب كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون ببيان
الغنة والى الاول اذهب قلت وكذلك قرات على بعض
شيوخي بالغنة ولا اخذ به غالبا ويمكن ان يجاب عن اطلاق هم
بانهم انما اطلقوا ادغام الغنة بغنة ولا نون في المتصل منه اهـ

Copyright © King Saud University